مساحة خضراء

الصناعة الحرفية اليمنية تكسب

فؤاد عبدالقادر

□ مهن الحرف التقليدية اليدوية اليمنية من أهم الحرف القديمة التي تفوق فيها اليمنيون وأبدعوا فيها، ولا تزال تنتشر بين الكثير من الأسر، ويتوارثونها جيلاً بعد جيل، ويتقنونها، بل ويتفنون في صناعتها، هذه الصناعات التقليدية الحرفية لأي بلد من البلدان تجد إقبالاً من السياح عليها، وتدر أموالاً طائلة من العملة الصعبة، وتعمل العديد من الدول على تنميتها وتشجيعها وفتح أسواق لها.

في اليمن تنتشر هذه الصناعة في أغلب المدن اليمنية، فكل مدينة لديها صناعة معروفة ذات خصوصية، وفي صنعاء للحرفيين سوق تصنع فيه حرف تقليدية تلقى إقبالاً واسعاً وكبيراً من السياح الأوروبيين، ومن المواطنين أبناء البلاد.

ولا أعلم ما إذا كانت الحكومة تهتم بهذه الصناعات الوطنية الحرفية، في جوانب الحماية والرعاية لها في وجه المنافسة الأجنبية، لأن هناك دولاً تقلد الصناعات الحرفية اليمنية، وللأسف تصدرها إلى الأسواق اليمنية، ومع ذلك قوة وإتقان الحرفيين اليمنيين لمهنتهم تجعلهم في المقدمة، والصناعة الحرفية اليمنية تكسب.

مؤسسة الفكر العربي تختار أدب الطفل ضمن جائزة الإبداع الأدبي 2011

بيروت – أعلنت مؤسسة الفكر العربي عن فتح باب الترشيح لجائزة الإبداع العربي للعام ٢٠١١ في دورتها الخامسة، في سبعة مجالات.

وأوضح بلاغ للمؤسسة أن هذه المجالات تتمثل في الإبداع العلمي، والإبداع التقني، والإبداع الاقتصادي، والإبداع المجتمعي، والإبداع الإعلامي، والإبداع الأدبي، والإبداع الفني.

وأضاف المصدر أن الجائزة تتميز هذا العام بتخصيص ثلاثة مجالات من الجائزة بقضايا معينة هي الإبداع العلمي وتخصص هذا العام لأبحاث المياه أو الطاقة، والإبداع الأدبي وتخصص هذا العام لأدب الطفل، والإبداع الفني وتخصص هذا العام لفنون المسرح.

وتبلغ قيمة الجوائز ٣٥٠ ألف دولار، وينال الفائز عن كل جائزة مكافأة مالية مقدارها ٥٠ ألف دولار.

وأوضح الأمين العام لمؤسسة الفكر العربي سليمان عبدالمنعم أن الفائزين بالجائزة سيتسلمون شهادات التقدير وأوسمة الجائزة خلال حفل تكريمي يقام، كالعادة، كل عام في ختام فعاليات مؤتمر «فكر ١٠» المزمع عقده في النصف الأول من شهر ديسمبر/كانون الأول القادم.

يشار إلى أن الموعد النهائي لقبول الترشيحات من الباحثين والمتخصصين هو ٣١ أغسطس/آب القادم، ويمكن للراغبين الحصول على نموذج الترشيح من خلال الموقع الإلكتروني للمؤسسة علما أن الطلبات لا تقبل من الأفراد مباشرة.

فكرة بدأت مطلع التسعينيات :

مستقبل «الكتاب الإلكتروني» مع تطور التقنيات الحديثة

{مع شيوع أجهزة الكمبيوتر، والتقدم التقني في مجال تبادل المعلومات، باتت فكرة الكتاب الرقمي واقعا ملموساً بالنسبة للعديد من مجتمعات البلدان المتقدمة وبهذا انتشرت بشكل كبير سوق الكتب الالكترونية خاصة بعد بزوغ أجهزة وأنظمة تدعم تصفح هذه الكتب بشكل يسير وسهل وبأمكانيات مادية زهيدة، وعلى نفس الموال سعت الجامعات في أمريكا وأنحاء العالم إلى ترقيم مكتباتها وجعل الكثير من محتويات هذه المكتبات في متناول الجميع خاصة بعد أن أدركت هذه الجامعات أن الطلاّب أكثر التصاقا بالإنترنت، وأنهم يُفَضّلون شاشات الكمبيوتر للإطلاع على الكتب بدلاً من السير بين رفوف الكتب لمعاينة ما يريدون قراءته وتصفحه، ومن خلال التحقيق التالي نتعرف على تاريخ الكتاب الالكتروني ومميزاته وعيوبه ومستقبل هذا الكتاب خلال السنوات التالية:

تحقيق/خليل المعلمي

تاريخ الكتاب الالكتروني

□ يقول الكاتب مجدي شلبي في بحث أعده حول الكتاب الالكتروني: أن أول استخدام لمصطلح الكتاب الالكتروني (E-book)(كان في نهايات القرن الماضي عام)١٩٩٠ مع بداية استخدام طريقة تخزين ونشر الوثائق إلكترونياً (رقمياً) وعليه يعرف (الكتاب الالكتروني) بأنه صيغة رقمية لنص مكتوب كما يمكن أن يعرف بأنه مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه للكتاب ولكن في شكل رقمي ، وذلك ليُعرض على شاشة الكمبيوتر.. فأي موسوعة مخزنة على قرص ليزر تعتبر كتاباً إلكترونياً.

وعن تاريخ الكتاب الالكتروني يقول «شلبي» تعود فكرة الكتاب الإلكتروني إلى أوائل التسعينيات وأحد مبتكريها هو « بوب ستاين « الذي عقد مقارنة بين القراءة من خلال الشاشة الكمبيوترية والقراءة من الكتاب الورقي فتوصل إلى نتيجة مفادها أن القراءة من جهاز إلكتروني تتميز على القراءة من كتاب تقليدي بمزايا عديدة غير أن البعض قد اعترض على ما توصل إليه من نتيجة على اعتبار أن الكمبيوتر أثقل حجماً من الكتاب العادي فضلاً عن العديد من العيوب التي حاول المبتكرون تلافيها حتى توصلوا إلى أجهزة إلكترونية أخف حملاً وتم إدخال العديد من البرامج التي تتيح للقارئ إمكانية وضع علامات على الصفحات وإمكانية التسجيل على حواشي الكتاب ، وإمكانية قراءته في الظلام أو الضوء الضعيف حيث زودت بعض الأجهزة بوحدات إضاءة ، فضلاً عن تحول الكتاب إلى النظام السمعي في حالة الإجهاد البصري.

مميزات الكتاب الإلكتروني

□ ويعبر الكثير من المهتمين بمجال الوسائط الالكترونية الحديثة عن أهمية الكتاب الالكتروني في عصرنا الحديث، وبهذا تتلخص مميزات الكتاب الإلكتروني في ما يلي:

١- إمكانية الحصول على الكتب الإلكترونية بسهولة وإتاحتها بسرعة للقارئ في أماكن مختلفة وفي نفس الوقت.

٢- إمكانية ربط كلمات أو عبارات الكتاب الإلكتروني بمصادر أعمق للمعرفة، كالقواميس ودوائر المعارف أو الموسعات على شبكة الانترنيت.

٣- إمكان دعم الكتب الإلكترونية بالوسائط المتعددة نحو الصوت والصورة الساكنة والمتحركة.

٤- التوفير في زمن وتكلفة النشر مقارنة بالكتاب الورقي، سهولة النقل والتخزين حيث يمكن نقل وتخزين أعداد كبيرة من الكتب الإلكترونية في أجهزة الحاسب وأداة التخزين صغيرة الحجم قليلة التكلفة.

عيوب الكتاب الالكتروني

□ وعلى الرغم من الميزات التي يقدمها الكتاب الالكتروني إلا أن هناك العديد من العيوب المصاحبة للكتب الإلكترونية يمكن تلخيصها في الآتي: ارتفاع أسعار القارئات وتعطلها وتقادمها نتيجة للتقدم السريع للتقنية ،قلة عدد العناوين المتاحة إلكترونيًا خصوصًا باللغة العربية ،ارتفاع أسعار الكتب الإلكترونية مقارنة بنظيرتها المطبوعة ،كما تواجه الكتب الإلكترونية مشكلات الحفظ والصيانة وعدم التوافق مع البرمجيات المختلفة ،كما تظهر مشكلات تواجه المكتبات والقراء تتعلق بحقوق النشر.

ويرى الدكتور صالح المسند الأستاذ الأكاديمي في جامعة الملك سعود: أتوقع زوال هذه العيوب بعد انتشار النشر الإلكتروني واستقرار مفاهيمه لدى صناعة النشر والجهات المعنية، وإذا نظرنا إلى تطبيقات الكتب الإلكترونية في مجال التعليم فستتضح أهمية هذه الأوعية في دعم العملية الأكاديمية والتربوية، فمع التطور في تقنيات المعلومات سيستطيع الطالب تحميل مكتبة كاملة في جهاز قارئ الكتب الإلكترونية الذي ربما لا يزيد حجمه عن الكف. كما أنه سيتمكن من الوصول إلى عدد كبير من الكتب والدوريات الإلكترونية المتاحة من خلال الإنترنت، وهذا بلا شك له فائدة عظيمة في تزويد الطالب بمهارات الوصول إلى المعلومات وتحليلها والإفادة منها في دراسته.

مستقبل الكتاب الالكتروني

□ ويرى العديد من المهتمين بالتقنية وخبراء التربية أن المستقبل سيكون للكتاب الإلكتروني واستخدام حاسبات «الكل في واحد»، حيث أن النشر فيه سيكون أكثر سهولة بالإضافة إلى كونه سهل الاستخدام وغني بالإمكانيات ومن السهل استخدامه لشريحة أكبر من الناس، كما يرى المختصون أن سلوكيات البحث عن المعلومات وعادات القراءة ستتغير أيضًا لدى شرائح المجتمع الأصغر سنًا، والذين هم أكثر الفئات استخداماً للحاسب والإنترنت، حيث أن العبرة في الحصول على المعلومة التي نحتاجها في الوقت المناسب وليس في نوع الوعاء، ورقياً كان أم إلكترونياً.

أما عن مستقبل الكتاب في العالم العربي في ظل هذا التحوّل، وواقع تعامل أمّة (إقرأ) في زمن القراءة الرقمية مع المعلومات لتطوير ثقافتها، يشير الكاتب المهدي السعيدي إلى أن العصر الحديث عصر التقنيات الرقمية في كل المجالات، فبواسطة تقنية أساسية واحدة أمكن التعامل مع مجالات مختلفة، ومن ضمنها المجال المعرفي المتعلق على الخصوص بالكتاب، مؤكدا أن العالم الآن يشهد ثورة رقمية مازالت في بدايتها، وفيما يتعلق بالكتاب والقراءة، هناك ثورة جديدة تماثل وربما تفوق ثورة الطباعة، فلأول مرة في تاريخ البشرية يمكن التعامل مع النصوص اللغوية بطرق كثيرة مختلفة، قراءة وتعليقاً ونسخاً وتبادلاً وتحليلاً وتصنيفاً، بمعنى أن هناك طرقاً جديدة للقراءة والتعامل مع النصوص، وأساليب مبتكرة جديدة ستغير كثيراً من المسلمات في عالم المعرفة ومجال الكتاب على وجه الخصوص ،أما في العالم العربي، فهناك تأخر بارز في اللحاق بالركب، ليس في مجال استهلاك النصوص وتنامي القراءة (وهو ما نشهد ازدهاره في الغرب حديثا باستعمال التقنيات الرقمية) ولكن على وجه الخصوص في إنتاج النصوص بطريقة رقمية، وكذلك كتب التراث والكتب والمجلات.. وهذا ناتج أساساً من ضعف الإنتاج المعرفي في مجال الطبع والنشر الورقي، وذلك كله ناتج عن انتشار فكرة عدم جدوى الفكر والثقافة في مقابل انتشار ثقافة المتعة والترفيه.

سهولة النشر

□ ويشير الدكتور المسند إلى أن المستقبل سيكون للكتاب الإلكتروني لأن النشر الإلكتروني سيكون أسهل ومتاحاً لشريحة أكبر من المؤلفين، كما أن سلوكيات البحث عن المعلومات والعادات القرائية ستتغير أيضًا لدى شرائح المجتمع الأصغر سنًا الذين هم أكثر تعودًا واستخدامًا للحاسب والإنترنت، فالعبرة في الحصول على المعلومة التي نحتاجها في الوقت المناسب وليس في شكل الوعاء وهل هو ورقي أم إلكتروني. ويضاف إلى ذلك أن المستقبل سيكون أيضاً للمكتبات الإلكترونية التي ستكسر الحواجز الزمنية والجغرافية وتوفر المعلومات لمن يحتاجها في أي مكان وفي أي وقت.

مشيراً إلى أن هناك كتباً معينة لن تصدر إلاّ إلكترونياً، كما أن تزايد الكتب الإلكترونية التي تعالج موضوعات أكاديمية سيزيد من إقبال الطلاب الذين يعدون أبحاثًا على استخدامها لسهولة البحث والاسترجاع مقارنة بالكتب الورقية، أيضًا فإن كتب المستقبل الإلكترونية ستستغل طاقات الحاسب لتحسين القراءة من زوايا عديدة كإمكان إصدار نسخة مسموعة من الكتاب إضافة إلى النص، وكذلك إصدار نسخ مختلفة من النص تتناسب مع طبيعة فئات القراء، ودمج النص مع الفيديو والصوت.

وعلى الرغم من ذلك يؤكد الدكتور المسند أن الكتب الورقية ستتعايش جنبًا إلى جنب الكتب الإلكترونية إلى فترة من الزمن خصوصًا في بعض الموضوعات الأدبية كالروايات والقصص.

سوق الكتاب الإلكتروني

□ مع قيام العديد من الشركات العالمية بطرح أجهزة تصفح للكتب الإلكتروني ازدهرت سوق الكتاب الالكتروني في بلدان العالم المتقدم حيث بدأت جميع الشركات التقنية في طرح أجهزة بميزات متعددة وهذا ماجعل الخبراء يتوقعون أن تتوسع سوق الكتاب الإلكتروني بشكل واضح خلال السنوات القادمة ،خاصة بعد أن طرحت شركة «أبل» جهازها «آي باد» في السوق وهذا الجهاز هو عبارة عن كومبيوتر محمول خفيف الحجم مجهز بأفضل أنواع التلفونات الذكية والشبكات الإلكترونية للكتب وأشرطة الـ«إم بي ثري» في جهاز واحد عملي صغير، ويتوقع له أن يفتح فصلاً جديداً في سوق الكتاب الإلكتروني.

وعلى الرغم من حجم الجهاز الصغير وسعة التخزين التي يمتلكها، فإن أكبر ميزة لهذا الجهاز الإلكتروني الخاص بالقراءة هي أنك تستطيع أن تسجل وتدوّن أي ملاحظات وتستعمل أي قواميس مثبتة داخل ذلك الجهاز الصغير ،فالجهاز مزود كذلك بآلية بحث سهلة الاستعمال في أثناء قراءتك لكتاب ما، ويمكن لك أن تفعل أي شيء اعتدت على فعله خلال قراءتك لأي كتاب عادي وإنما بشكل إلكتروني سريع وسهل بما في ذلك تخطيط الأجزاء التي تريد الإشارة إليها أو التركيز عليها ووضع أي ملاحظات أو مذكرات أو علامات أو خطوط.

المكتبات الرقمية

□ بدأ الحديث عن المكتبات الرقمية منذ العام١٩٩٢ م باعتبارها موجة المستقبل، لكن الفكرة أصبحت منذ ذلك الحين موجة الحاضر، وأمرا واقعاً ،حيث بدأت العديد من الجامعات الأمريكية والكندية بإنشاء المكتبات الرقمية وجعلها في متناول طلابها، وقد وصل ببعض هذه الجامعات إلى تحويل أكثر من ٧٠ ألف كتاب إلى المكتبة الرقمية وأصبح الكثير من الباحثين والمهتمين وطلاب الجامعات يحصلون على هذه الكتب الكترونياً وهم أمام أجهزتهم الالكترونية يتصفحونها.

وعلى نفس الصعيد بدأت العديد من البلدان الأوروبية في السير على خطى أميركا وكندا من حيث بناء المكتبات الرقمية، فقد أقامت فرنسا، على سبيل المثال، «خادم غاليكا الإلكتروني» لتسهيل الوصول إلى المجموعات الرقمية الموجودة بدار الكتب القومية الفرنسية، ومقرها باريس.

كما أقامت ألمانيا مشروع المكتبات الرقمية المعروف باسم «غلوبال إنفو»، وخصّصت مبلغ ٣٥ مليون دولار للسنوات الست القادمة ،وبالإضافة إلى ذلك، قامت كل من أسبانيا والسويد وفنلندا وروسيا بتحديث نظم المكتبات عندها بحيث باتت معظم الموارد المعرفية الرقمية المتوفرة لهذه البلدان متوفرة على شبكة الإنترنت.

وتشير الدكتورة رشا عبدالله الأستاذة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة أن مما ساعد على انتشار القراءة الالكترونية حول العالم وجود حوالي خمسة ملايين كتاب الكتروني على المواقع المختلفة على الانترنت منها ما يقرب من ثلاثة ملايين كتاب الكتروني متاحة للتحميل المجاني وبصورة قانونية حسب قوانين الملكية الفكرية، من هذه الكتب المجانية ما يعود تاريخ نشره لما قبل العشرينيات من القرن الماضي وبالتالي سقطت عنه حقوق الملكية الفكرية الخاصة، وأصبح ملكية عامة.. مشيرةً إلى أن الكتب الالكترونية التي تباع ذات أسعار زهيدة جداً مقارنة بالكتاب المطبوع ورقياً وذلك لأسباب عدة فالنشر الالكتروني لا يتكلف مصاريف الطباعة والورق والشحن والتخزين وما إلى ذلك.

ويعتقد البعض إن أجهزة القراءة الإلكترونية والكتب الإلكترونية هي منتشرة فقط وسط الشباب ممن هم في العشرينات والثلاثينات، لكن الغريب لهؤلاء أن يعرفوا أن النسبة الأكبر من الطلبات على مثل هذه الأجهزة تأتي من أشخاص في الخمسينات أو الستينات من العمر، الأشخاص الذين كانوا ينفقون مبالغ مالية أكبر على شراء الكتب والمجلات والصحف والدوريات العادية هم أنفسهم الذين لديهم قابلية أكبر لشراء الكتب الإلكترونية، وهو ما أوضحته التحليلات والدراسات المختلفة.

وعلى هذا لا ينبغي أن نخشى الكتاب الالكتروني ، ولكن ينبغي أن يتركز جهدنا على الحفاظ على علاقتنا بالقراءة أياً ما كان نوع الكتاب.. فالكتب وسائط متوافقة للمعرفة سواءً كانت ورقية أم الكترونية ولأن أطفالنا أسرع استجابة للتقنيات الحديثة وأكثر حباً للقراءة والاطلاع وهو ما يطمئننا على مستقبلهم الباهر.

إصدارات ثقافية

تاريخ الاغتيالات السياسية في مصر

أصدرت دار الكتاب العربي في بيروت كتابا جديدا يتناول تاريخ الاغتيالات السياسية في مصر، تأليف، د.خالد عزب، والباحثة صفاء خليفة، وقد جاء كل حادث اغتيال في تاريخ مصر المعاصر نتيجة لما قبله من أحداث، فيتعرض الكتاب لظروف الحادث، وكذلك التعريف بالشخص الذي تم اغتياله ومن هو القاتل، ودوافع الاغتيال، ونتائج كل قضية من خلال محاضر التحقيق الأصلية والعديد من الوثائق البريطانية والأمريكية. ويتعرض الكتاب لثماني حالات من الاغتيالات السياسية.

وترجع أهمية هذا الكتاب لما شهدته مصر خلال القرن العشرين من بعض حالات العنف السياسي متمثلا في اغتيال بعض الشخصيات العامة والسياسية.. وقد اتسمت بعض هذه المحاولات بالإرهاب حيث أصبحت الطلقات بديلاً للكلمات والقتل بدلاً من الحوار، وأصبح اختلاف الرأي يدفع بصاحبه إلى الموت. كما شهد هذا القرن محاولات الجماعات الإرهابية لضرب هذا المجتمع وفرض الرأي بالقوة، أو من باب إثبات الوجود الدموي متمثلة في محاولة اغتيال الوزراء والكتاب وضرب السياحة في عمليات دموية أثارت الرأي العام المصري. ويتناول هذا الكتاب أهم هذه المحاولات في تاريخ مصر المعاصر التي أثارت ضجة وقت حدوثها اعتمادًا على مجموعة من الوثائق البريطانية والأمريكية ومحاضر التحقيق في كل ملف قضية. وفيما يلي ملخص لكل حادثة اغتيال تم التعرض لها في هذا الكتاب، وهي على التوالي:

أولا: حادث اغتيال بطرس غالي باشا: (٢٠ شباط / فبراير ١٩١٠)

تأتي أهمية هذا الحادث على وجه التحديد في مرور مئة عام على أول جريمة سياسية في مصر، وسارت الأحداث كالتالي، في ٢٠ شباط (فبراير) ١٩١٠ فوجئ الجميع بشاب يدعى إبراهيم ناصف الوردانى يطلق الرصاص على بطرس غالي باشا ويصيبه إصابة قاتلة نقل بعدها فورا إلى المستشفى لإسعافه بالعلاج، وبادر الخديوي عباس حلمي الثاني إلى زيارته للاطمئنان عليه، إلا أنه مات متأثرا بجراحه. واعترف الوردانى بأنه القاتل وحده دون شريك.. ولما سأله رئيس النيابة عن سبب القتل أجاب على الفور: 'لأنه خائن للوطن، وجزاء الخائن البتر'. وأحيل الوردانى في يوم السبت ٢ نيسان (ابريل) ١٩١٠ إلى محكمة الجنايات التي قضت بإعدامه ونفذ الحكم في ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩١٠، وكانت الجمعية العمومية قد رفضت الموافقة على اتفاقية مد امتياز شركة قناة السويس قبل أن يقتل بطرس غالي، وعندما جاء محمد سعيد باشا في الوزارة الجديدة أعلن الالتزام بقرارات الجمعية العمومية.

ثانيًا: حادث اغتيال السير لي ستاك

في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٤ كان الإنكليزي السير لي ستاك سردار الجيش المصري مسافرا لبلاده .. فطلب منه بعض الضباط المصريين تأجيل سفره عدة أيام لإقامة حفل وداع له، ووافق .. وفي ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٤ بينما 'السردار' يغادر مقر عمله في وزارة الحربية المصرية ومعه الكولونيل 'باتريك كامبل' الياور الخاص به، وبعد أن تحركت السيارة قام خمسة أشخاص بإطلاق وابل من الرصاص عليه من كل الاتجاهات ونقل ستاك إلى مستشفى 'الأنغلو أمريكان' في الجزيرة، حيث مات متأثرا من إصابته بست رصاصات، وقامت قوات الاحتلال الإنكليزي بأعنف عمليات قمع لضبط مرتكبي الحادث، وقدموا الكثيرين للمحاكمة، وفي النهاية تم إعدام سبعة مصريين شنقا في ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٢٥ ونتج عن الحادث سقوط وزارة سعد زغلول والقضاء على شعبة الاغتيالات التابعة للحزب الوطني وانفراد الإنكليز بحكم السودان، وتعطيل دستور ١٩٢٣.

ثالثا: حادث اغتيال أحمد ماهر باشا

في تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٤٤ والحرب العالمية الثانية تلفظ أنفاسها الأخيرة، تولى احمد ماهر منصب رئيس الوزراء الذي سبق اتهامه مع النقراشي في حادث السير لي ستاك سردار الجيش المصري، وأدانهما الادعاء الإنكليزي ممثلا في المستر 'كيرشو' وحكم عليهما بالإعدام، وفي النهاية تمت تبرئتهما، وبعد تولي أحمد ماهر منصب رئيس الوزراء تعرض لهجوم عنيف بعد إعلان دخول مصر الحرب ضد المحور وانحيازه للإنكليز، وقاد الهجوم الملك فاروق وحزب الوفد، وأشيع عنه أنه موال لليهود وتابع للإنكليز.

وفي وسط هذا الجو الملبد بالغيوم والفوضى، وبالتحديد في ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٤٥ اقتحم شاب البهو الفرعوني في مبنى البرلمان وأطلق النار على أحمد ماهر الذي مات متأثرا بجرحه، وألقي القبض على الجاني وأحيل للمحاكمة، وتم إعدامه وجاء الحادث أثناء عقد جلسة سرية للنظر في طلب حكومة أحمد ماهر إعلان الحرب على اليابان.

رابعا: حادث اغتيال أمين عثمان

في مساء ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٦ قام ثلاثة من الشباب بإطلاق النار على أمين عثمان .. الذي أثار الكثير من علامات الاستفهام حول علاقاته بالإنكليز .. فهو من مواليد الإسكندرية وتلقى تعليمه في كلية فيكتوريا .. ثم سافر إلى بريطانيا لدراسة القانون في جامعة أكسفورد وتزوج من سيدة إنكليزية تدعى 'كاتلين غريغوري' وساهم هذا الزواج في نقلة كبيرة لحياته العملية، وتم تعيينه وزيرا للمالية عام ١٩٤٢. وبعد الحرب العالمية الثانية ذهب لزيارة إنكلترا ومعه ألف جنيه، قدمها للحكومة البريطانية على أنها هدية من الشعب المصري لإصلاح ما دمرته الغارات الألمانية على القرى الإنكليزية.. في نفس الوقت الذي كان فيه المصريون متضررين من سياسات التقشف المالي التي كان يفرضها أمين عثمان أثناء الحرب وبعده، وترددت أنباء حول عزم بريطانيا تعيينه رئيسا للوزراء.. وهاج الجميع ضد هذه الأنباء.. وكانت عملية الاغتيال حيث نقل إلى المستشفى ولفظ أنفاسه الأخيرة ومات، وقبض على القاتل 'حسين توفيق' واعترف على بعض رفاقه وصدر عليه حكم بالسجن وكان ضمن المتهمين في هذه القضية الرئيس الراحل 'أنور السادات' وهرب حسين توفيق من السجن ولم يعثر له على أثر فيما بعد.

خامسا: حادث اغتيال النقراشي باشا

بعد فشل مفاوضات 'صدقي ـ بيفن' عام ١٩٤٦ من أجل الاستقلال سقطت وزارة اسماعيل صدقي وخلفه محمود فهمي النقراشي وصدر قرار تقسيم فلسطين، ورفض النقراشي في البداية الدفع بالجيش المصري إلى سيناء ثم فلسطين، ولكن الملك فاروق تجاهل الجميع .. وكلف محمد حيدر باشا قائد الجيش بالتحرك فورا إلى فلسطين.. وتراجع النقراشي، وتقدم بطلب إلى البرلمان بالموافقة على إعلان الحرب، وحدث ما حدث في حرب ١٩٤٨ وعاد الضباط ناقمين على الأوضاع والفساد المستشري في جسد الأمة، وتزايدت حوادث العنف والقنابل والمتفجرات التي كان يرتكبها شباب الإخوان المسلمين، مما دفع النقراشي باشا إلى إصدار قرار بحل الجماعة ومصادرة أموالها. وفي ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ قام شاب يدعى عبد المجيد حسن ينتمي إلى الإخوان المسلمين، وكان يرتدي زيا عسكريا، بإطلاق الرصاص على النقراشي باشا رئيس الوزراء عند وصوله إلى مبني وزارة الداخلية وحكم على الجاني بالإعدام، ونفذ الحكم.

سادسا: حادث اغتيال حسن البنا

في أعقاب اغتيال النقراشي وحل جماعة الإخوان المسلمين بثلاثة أسابيع، تولى إبراهيم باشا عبد الهادي منصب رئيس الوزراء خلفا له وأعلن عبد الهادي حالة الطوارئ وطبق الأحكام العرفية، وشن حملة اعتقالات ضد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، وفي ١٠ شباط (فبراير) ١٩٤٩ تم اغتيال الشيخ حسن البنا المرشد العام للإخوان وهو خارج من جمعية الشبان المسلمين، ولم يعثر على القاتل حينذاك، وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢ تبين أن الملك فاروق قد أوصى باغتيال البنا نظرا لغضبه من الجماعة لانتقادها أسلوب حياته وفساده، وقد كشفت التحقيقات التي أجريت بعد الثورة أن أفرادا تابعين للحرس الحديدي للملك هم الذين قاموا بتنفيذ العملية.

سابعا: حادث اغتيال الشيخ الذهبي

في الساعة الثانية صباح يوم الأحد الثالث من تموز (يوليو) عام ١٩٧٧، شارع السايس في منطقة حدائق حلوان جنوب القاهرة وتحديدًا أمام منزل الدكتور حسين الذهبي وزير الأوقاف السابق، كانت هناك حالة صمت تحيط بالمكان المنعزل وفجأة انقلب الهدوء إلى صخب والصمت إلى توتر إذ توقفت سيارتان ونزل منهما ستة شباب مدججين بالأسلحة أحدهم يرتدي زي شرطي برتبة رائد، واندفع خمسة منهم نحو مدخل الفيلا، بينما بقي سادسهم ليغير إطار السيارة التالف. طرق الشباب المسلحون باب الشيخ، وطلبوا من ابنه أن يوقظ أباه مدعين أنهم من جهاز مباحث أمن الدولة.

حاول الابن ثنيهم عن عزمهم، ولكنهم لم يتركوا له فرصة للتحاور معهم. وقد خرج الخاطفون ومعهم الشيخ الذهبي ودار بين الشيخ وأفراد العصابة حوارًا لحظة الاختطاف. وذكرت المجموعة الخاطفة نص الحوار الذي قاله الشهيد أثناء نقله بالسيارة من منزله إلى المنزل الذي قتل فيه وهو الذي كانت به الجثة.... وقد أفهمت العصابة الشيخ خلال الرحلة بأنهم من مباحث أمن الدولة وسألوه عما إذا كان منضمًا إلى أي تنظيم. وهنا اكتشف الشهيد أمرهم وقال لهم (بدأت أشك فيكم لأنني في تعاون مع النظام ووزير فيه وأناهض الحركات التي تقوم ضد النظام).. فسألوه عن هذه الحركات فقال لهم مثل جماعة التكفير والهجرة.

ثامنا: حادث اغتيال أنور السادات

في صباح يوم الثلاثاء ٦ تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٨١ وهو آخر محاولة لاغتياله بعد أن تعرض وهو فوق مقعد الرئاسة على مدى أحد عشر عامًا إلى أكثر من أربع عشرة محاولة اغتيال فشلت جميعها إلا واحدة وقعت أثناء احتفالات مصر بانتصارات أكتوبر في عام ١٩٨١.